

## كشـف الخفاء

338 - استاكوا عرضا وادهنوا ( 1 ) غبا واكتحلوا وترا .  
قال النووي في شرح المهذب هذا الحديث ضعيف غير معروف انتهى .  
ونقل في اللآئ عن ابن الصلاح وأقره أنه قال بحثت عنه فلم أجد له أصلا وليس له ذكر في  
شيء من كتب الحديث وعقد البيهقي بابا في الاستياك عرضا ولم يذكر فيه حديثا يحتج به  
انتهى ومثله في المقاصد إلا أنه زاد وروى أبو داود مرسلا [ صفحة 133 ] عن عطاء بن أبي  
رياح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شربتم فاشربوا مما . وإذا استكتم فاستاكوا  
عرضا وعند البيهقي أيضا والبعوي وابن عدي وابن مندة وابن قانع والطبراني بسند فيه ضعف  
وانقطاع عن بهز بن حكيم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك عرضا وبشرب مما  
ويتنفس ثلاثا ويقول هو أهنا وأمرأ وأبرأ ورواه علي بن ربيعة القرشي عن سعيد بن المسيب  
عن ربيعة بن أكرم بدل بهز وأخرجه البيهقي والعقيلي عنه أيضا بسند ضعيف جدا بل قال ابن  
عبد البر : ربيعة قتل بخبير فلم يدركه ابن المسيب وقال في التمهيد لا يصحان من جهة  
الإسناد .

وروى أبو نعيم معنى الجملة وروى أبو نعيم معنى الجملة الأولى عن عائشة Bها قالت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يستاك عرضا ولا يستاك طولا وفي سننه عبد الله ابن حكيم متروك وروى  
معنى الجملة الثانية أحمد وأبو داود والنسائي والترمذي مما صححه هو وابن حبان عن عبد  
الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل إلا غبا وفي الشماثل بإسناد  
حسن عن صحابي لم يسم أنه صلى الله عليه وسلم كان يترجل غبا وروى معنى الجملة الثالثة  
أبو داود عن أبي هريرة Bه رفعه من اكتحل فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج .